شرح
العقيدة الطحاوية

شُجاع الدين أبو الثناء هبة الله بن أحمد بن معلى التركستاني الحنفي الماتريدي

(٦٧١ - ٧٣٣ هـ)

حققها وكتب حواشيها

جاد الله بسام صالح

ومُلحقٌ في بطلانِ قيامِ الحوادثِ بذاتِ الله تعالى رسالةٌ مقارنةٌ بين رأْيِ ابنِ تيميَّةَ ومتابعيه ورأْيِ العقيدةِ الطحاويَّة

2014

شرح العقيدة الطحاوية للتركستاني
حققها وكتب حواشيها جاد الله بسام صالح
الطبعة الأولى: 2014م
جميع الحقوق محفوظة باتفاق وعقد©

جميع الحقوق محفوظة باتفاق وعقد رسمي. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي سابق من الناشر.

© all rights reserved. No part og this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or copied in any form or by any means without prior written permission from the publisher

قالَ الإمامُ تاجُ الدِّينِ السبكيُّ الأشعريُّ الشافعيُّ رحمه الله تعالى:

عقيدةُ الأشعريِّ هي ما تضمَّنتـه عقيدةُ أبي جَعْفَرٍ الطَّحاوِيِّ التي تلقّاها علماءُ المذاهبِ[1] بالقبولِ ورَضوها عقيـدةً

معيد النعم ومبيد النقم: ص ٧٥

(١) يريد: الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة، إلا من شذَّ.

فهرس الموضوعات

قال التاج السبكي ٥

مُـقدِّمة التَّحقيق ٧

ترجمة الشّارح التركستانيّ ١٠

ترجمةُ المصنّـف الطحاويّ ١٢

تعريفٌ ببيانُ السّنـة والجماعــة (العقيدة الطحاويّـة) ١٥

وَصْفُ المخطوطِ الأصل وتوثيق نسبة الكتاب ١٩

العمل في التحقيق وملاحظات التعليق ٢١

صور من المخطوطة..... ٢٣

متن العقيدة الطحاوية المسماة «بيان السنة والجماعة»..... ٢٧

بداية الشرح ومقدمة الشارح ٤٥

معنى السنة والجماعة ٤٦

معنى الربّ ٤٨

معنى العالَـم ٤٩

أنواعُ الشِّرْك كلُّها منفيَّـةٌ ٤٩

نفيٌ تامٌّ ٥١

التَّشبيهُ ينفي الألوهيَّة ٥١

إنشاءُ شيءٍ لا من شيءٍ ٥٣

الله تعالى قديمٌ ٥٤

العقلُ حُجَّةٌ من حُجج الله تعالى ٥٥

الله تعالى باقٍ بذاته ٥٧

رؤيةُ الله تعالى ثابتةٌ ٥٩

معنى الأنام ٦١

الإماتةُ والبعثُ ٦٦

كمالُ الله تامٌّ لا يستفادُ من خلقه ٦٨

اللهُ خالقٌ ولم يكنْ مخلوقٌ ٧٠

اللهُ تعالى غيرُ مفتقرٍ إلى إيجادِ العالمِ ٧٠

صفةُ الله تعالى معنىً ليس عينَه ولا غيرَه ٧١

معنى أزليَّة فعل الله تعالى ٧٢

كلُّ شيءٍ إلى الله تعالى فقيرٌ وهو عن كلِّ شيءٍ غنيٌّ ٧٤

القَـدَر ٧٥

معنىٰ الإرادة عند المعتزلة والردُّ عليهم ٧٨

مشيئةُ اللهِ المعبودِ وكَسْبُ العبادِ ٧٩

اللُّطفُ والصَّلاحُ والأَصْلحُ ليستْ واجبةً علىٰ الله تعالىٰ ٨١

معنىٰ الهدايـةِ وإبطالُ مذهبِ المعتزلـةِ ٨١

الإيمانُ والإيقانُ ٨٥

العقيدةُ في الرِّسالة ٨٦

المعجزةُ دليلُ الصِّدْقِ وإثباتِ الرِّسالة ٨٧

محمَّد صلّىٰ الله عليه وسلَّم آخرُ الأنبياءِ والمرسلينَ ٨٩

من خصائصِ النبيِّ صلىٰ الله عليه وسلَّمَ وفضائِله ٩٠

مُدَّعي النّبوَّة بعدَ الرَّسول صلىٰ الله عليه وسلَّمَ كذّابٌ ٩٣

الدَّعوةُ عامَّـةٌ والإنسُ والجنُّ مكلَّفون ٩٣

القرآنُ كلامُ اللهِ تعالىٰ ٩٥

رؤيةُ الله تعالىٰ حقٌّ وتأويلِ المعتزلـة ساقطٌ ٩٨

مَن اشْتبه عليه شيءٌ يرجعُ إلىٰ الله تعالىٰ ولا يخالفُ المحكمات ١٠١

التَّمسُّكُ بالدَّلائلِ الموجبةِ للعلمِ قطعاً ١٠٣

تنزيهُ الله تعالىٰ عن الحدِّ والغايـةِ والأعضاءِ والأدواتِ والجهاتِ ١١٠

الإسراءُ والمعراجُ بشخص النبيِّ صلىٰ الله عليه وسلَّم ١١٣

الحوضُ يومَ القيامةِ حـقٌّ وغوثٌ ١١٤

الشفاعةُ بإذنِ الله تعالىٰ حقٌّ ١١٥

يوم الميثاق ١١٦

السَّعادةُ والشَّقاوَةُ ١١٩

العصاةُ من المؤمنين مؤمنونَ خلافاً للخوارج ١٢٨

الردُّ علىٰ المرجِئـة ١٢٩

العبوديَّـة هي السبيل ١٣١

الإيمانُ هو التَّصديـقُ وأهلُه في أَصْلِـه سواءٌ ١٣٢

القولُ في أهلِ الكبائرِ والردُّ علىٰ الخوارجِ ومَن تَبِعَهُم ١٣٧

الدعاءُ بالموافاةِ علىٰ الإسلامِ ١٤٠

الامتناعُ عن قتالِ الـمُسْلِمِ ١٤٢

عدمُ الخروجِ علىٰ الإمامِ وإنْ جـارَ ١٤٣

الصَّبْرُ والدعاءُ بالصلاحِ والمعافاةِ أَحْسَنُ ١٤٣

اجتنابُ الفُرْقةِ والشُّذوذِ ١٤٥

أَهْلُ السُّنَّةِ أَهْلُ عَدْلٍ وأَمانةٍ ١٤٦

الإجماعُ من الأصول ١٤٧

الحجُّ والجهادُ ماضيانِ مع الإمامِ ١٤٨

عذابُ القبر ونعيمُه ثابتان بالتَّواتُرِ ١٥٠

ما يكونُ يومَ القيامَةِ ١٥١

الجَنَّةُ لا تفنىٰ أبداً والنَّارُ لا تفنىٰ أبداً ١٥٥

الثَّوابُ فَضْلٌ من الله علىٰ عبادِهِ ١٥٦

الاسْتِطاعَةُ ١٥٩

القولُ في أفعالِ العبادِ ١٦١

لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله العليِّ العظيمِ ١٦٢

مشيئةُ الله تعالىٰ نافذةٌ ١٦٣

معنىٰ غَضِبِ الله تعالىٰ ورضاهُ ١٦٨

عبارةٌ مُحْكَمَةٌ في إثْباتِ الصِّفاتِ ١٦٩

القولُ في الصَّحابَـةِ رضْوانُ الله عليهم ١٦٩

الخلافةُ بعدَ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلَّم ١٧٢

الصَّحابَـةُ العَشَرَةُ المبشَّرونَ بالجنَّـةِ ١٧٤

الولايـةُ والنُّبوَّةُ وكراماتُ الأَولياءِ ١٧٧

أَشْراطُ السَّاعَـةِ ١٧٨

تَـمَّ شرحُ العقائدِ بحمدِ الله وعونِـه ١٨٦

رِسالــةٌ في بطلان قيام الحوادث بذات الله تعالى بياناً لانقطاع ابن تيميَّـة ومتابعيه عن العقيدة الطحاويَّـة ١٨٧

مقدمة الرسالة وبيان موضوعها ١٨٩

ذكر المذهب الحقّ وأصله ١٩١

الموجود قسمان: قديم وحادث ١٩١

بيان أنَّ الطحاوية تنفي قيام الحوادث بذات الله تعالى ١٩٣

بيان أنَّ ابن تيمية يثبت قيام الحوادث بذات الله تعالى عن ذلك ١٩٦

متابعة ابن أبي العز لابن تيمية في إثبات قيام الحوادث المذكور ١٩٩

فهرس الموضوعات ٢٠٣

هذا الكتاب

فإنَّ العقيدةَ الطحاويَّة المنسوبة إلى الإمام أبي جعفر الطّحاويَ قد فاقت الوصف في تعليم ما يجب أنْ يكون عليه حالُ المؤمن من العلم، والعمل، والزّهد في الدّنيا، والطمع في الآخرة، وتعظيم الله تعالى، وتوقير سيّدنا الرّسول صلّى الله عليه وسلم، واحترامِ الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، وتعليم ما يجب من أمور الدّين والدُّنيا.

وتميَّزت هذه العقيدة بقلّة اللّفظ، وسهولة الحفظ، وغزارة المعاني، وعِظَم المباني، وقَطْع خيوط الاشتباه بمحكم الكلام، وتميزت أيضاً بأنها رواية عن فقهاء الملّة فيما يعتقدون ويقولون.

فهذه العقيدةُ وإن كانت من جملة المصنَّفات، إلا أنها ليست كالمصنَّفات، بل هي محرَّر على طريقة أهلّ السنَّة، قال بما فيها فقهاءُ الملّة أبو حنيفةَ، وصاحباه، وأتباعهم إلى أبي جعفر الطحاويَ، ومن بعده، رحمهم الله تعالى. وكذلك يقول فقهاءُ المذاهب الأربعة، وانتهض المؤلف لبيان مراد الإمام على خطا أسلافه وبيّن مخالفة بعض الشراح لمذهبه وتقوّلهم عليه بما لم يقله، حتى إن بعضهم حرّف وغيّر وبدّل انتصاراً لبدعته، فلبيان ذلك وأهمية شرح العلامة التركستاني وغيرها من الفوائد المذكورة، كان هذا الكتاب.

دار النور المبين للنشر والتوزيع

تلفاكس: ٠٠٩٦٢٦٤٦١٥٨٥٩ * خلوي: ٠٠٩٦٢٧٩٥٣٩٤٣٠٩ * عمان - الأردن ص.ب ٩٢٥٤٨٠ الرمز ١١٩

www.darannor.com E-mail :darannor@gmail.com

مطبعة فراس - الاردن